



السبت 22 رمضان 1446 هـ - 22 مارس 2025

أخبار النافذة

[إمام أوغلو" من رئاسة بلدية إسطنبول إلى اتهامات بالفساد والتزوير كيف تدير ميزانية رمضان وعيد الفطر وتقلل الإنفاق؟ إفتار السفارة" الإسرائيلية في القاهرة: عار عربي وإسلامي السعودية تلقي القبض على رجل الأعمال المصري أمن العشري استهداف المصريين بالسعودية.. أسرار وأرقام مقلقة كارثة إنسانية.. مصرع وإصابة 16 طالبًا خلال درس خصوصي في الدقهلية \(فيديو\) #لطفي السيد تصدر: بعد اتهام حماس ضابط مخابرات مصري بالخيانة.. سلموه أو سنفضحكم تصعد دموي في غزة: الاحتلال الإسرائيلي يوسّع عملياته البرية ويطالب بإخلاء مناطق بأكملها](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

« [الرئيسية](#) »

حياة الفلسطينيين.. وقود لصراعات السلطة في إسرائيل



السبت 22 مارس 2025 12:14 م

عندما يتعلق الأمر بإقالة رئيس الشاباك رونين بار، لا يوجد "جانب جيد" في القصة، بل هناك جانب ماكر وشريه مقابل جانب أحق وشريه. بعد يومين من الإعلان عن إقالته، نشرت وسائل الإعلام الصهيونية صورة لبار مع رئيس الأركان الجديد إيال زمير، أثناء قيادة الهجوم الصهيوني المفاجئ على سكان غزة المدنيين، والذي تزامن مع استيلاء الفلسطينيين لتناول السحور قبل بدء صيام رمضان.

[نتباهو واستغلال الحرب لتحقيق مكاسب سياسية](#)

يقف على أحد جانبي هذه القصة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يراهن على صعود اليمين المتطرف في الغرب، مستفيداً من معارضة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الشرسة للنظام العالمي الذي أرسيت قواعده بعد الحرب العالمية الثانية، وهو النظام الذي أوجد مؤسسات مثل الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية.

ويرى نتياهو عالمًا تُفرض فيه الوقائع من خلال القوة العسكرية المجردة، دون أي مساءلة. لكن اهتمامه الأساسي ينصب على محاكمته بتهم الفساد، إضافة إلى تحقيقات الشباك في تسريبات إعلامية وفضيحة "فطر جيت"، المتعلقة بمعاملات مالية مشبوهة بين مساعديه وقطر.

الشباك والمؤسسة الأمنية التقليدية

على الجانب الآخر يقف رونين بار، الذي عيّنه رئيس الوزراء السابق نفتالي بنت عام 2021، ويمثل نخبة الأمن الصهيوني التي تدرّك التداعيات طويلة المدى لمناورات نتياهو السياسية. ينتمي بار إلى المؤسسة الأمنية التقليدية، التي لا تعارض الهيمنة الصهيونية ولكنها تخشى أن تؤدي تصرفات نتياهو إلى انهيار النظام من الداخل.

منذ بداية الحرب على غزة، استخدم نتياهو الهجوم الذي وقع في 7 أكتوبر 2023 كفرصة للقضاء على خصومه السياسيين داخل المؤسسة الأمنية، دون أي مساءلة سياسية، وهو أمر غير مسبوق حتى في الإخفاقات الأمنية الصهيونية الأصغر حجمًا.

انهيار القيم الديمقراطية داخل كيان الاحتلال

قبل بدء الإبادة الجماعية في غزة، كان جمهور المستوطنين ينظر إلى المؤسسة الأمنية على أنها "بقرة مقدسة"، لا يمكن المساس بها. ولكن حتى قبل الحرب، خلال الاحتجاجات ضد الانقلاب القضائي، كانت المعارضة الأكثر تنظيماً تأتي من شخصيات عسكرية وأمنية سابقة، الذين حشدوا نفوذهم داخل الجيش، بل وهددوا برفض الخدمة العسكرية إذا تم تمرير الإصلاح القضائي بالكامل.

لكن مع اندلاع الحرب، انضم كثيرون من داخل المؤسسة الأمنية إلى حملة نتياهو، مدفوعين برغبة في الانتقام من غزة، دون إدراك أن نتياهو كان يسعى وراء أهداف أخرى تمامًا، مثل استكمال انقلابه القضائي وإحكام قبضته على السلطة.

في الوقت نفسه، استغل نتياهو انشغال العالم بالحرب لمواصلة تطهير المؤسسة الأمنية من خصومه، واستبدالهم بولاء مطلق. كما استغل حلفاؤه، مثل إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، الحرب لتعزيز سيطرتهم، سواء من خلال إعادة هيكلة الشرطة أو تحويل ميزانيات ضخمة لدعم المستوطنات في الضفة الغربية.

استغلال التصعيد لضمان البقاء السياسي

وعندما دخل وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، واجه نتياهو مأزقًا سياسيًا خطيرًا. كان الاتفاق يتطلب انسحاب جيش الاحتلال، وهو أمر كان سيمثل كارثة سياسية له؛ كما بدأ الشباك في التحقيق مع مكتبه، بينما كان يواجه صعوبات في تمرير ميزانية الدولة بسبب خلافات داخل ائتلافه الحاكم.

في مواجهة هذه الأزمات، قرر نتياهو التصعيد مجددًا، فأقال رونين بار، ثم أطلق هجومًا عسكريًا مفاجئًا على غزة، أسفر عن استشهاد أكثر من 400 فلسطيني، مما أدى إلى تحويل انتباه الرأي العام عن إقالة رئيس الشباك إلى الحرب الجديدة.

الفلسطينيون كضحايا لصراعات السلطة

أصبحت حياة الفلسطينيين مجرد ضحية خلفي في الصراع على السلطة داخل الكيان الصهيوني. وبينما يحمل البعض نتياهو وحده مسؤولية هذه الفوضى، فإن الأزمة برمتها تعكس الأساس العميق للعقيدة الصهيونية، التي تضع التفوق الصهيوني فوق أي اعتبار آخر.

ومنذ بداية الحرب، لم يناقش أي سياسي إسرائيلي بشكل جدي شرعية المجازر التي تُرتكب في غزة، ولا تأثيرها على المدى البعيد. ومع ذلك، فإن الواقع يفرض سؤالاً أكثر إلحاحًا: إذا فشل الاحتلال الصهيوني في تحقيق أهدافه العسكرية بعد أكثر من عام من الحرب، فهل سينجح عبر جولة جديدة من القصف؟

في نهاية المطاف، لن يتوقف نتياهو عن السعي وراء مصالحه الشخصية، لكن الحرب ستنتهي يومًا ما، وعندها فقط سيدرك خصومه السياسيون أنهم لم يكونوا سوى بياق في لعبته، تمامًا مثل المتطرفين الذين دعموا سياساته.

<https://www.middleeasteye.net/opinion/palestinian-lives-have-become-background-noise-internal-israeli-power-struggles>

الأسيرة

17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات

الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م

تراث

مقالات متعلقة

فج فرح ايتجاى ماء وهائنته رصير اذاملا

[لماذا بصر نتناهو على احتياح رفح؟](#)

قمهت نودن بينييطسلفلا لافطالأ ن مة يسايق أادعاء لقتعتة للاثدلا تاروق

[قوات الاحتلال تعتقل أعداداً قياسية من الأطفال الفلسطينيين دون تهمة](#)

ةزغيف ةةعامج ةداياو برجم نارج باكتزلا برحلا ةداق لاقتعاب ةكيشو تارارق






[قرارات وشبكة باعتقال قادة الحرب لارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة](#)

ايفحص 142ى لةزغبة مملكلا ءلهشع فر "مويلا سبدقلا" ةانقب رويطوبأ م لاس ءاقترا

[ارتقاء سالم أبو طيور بقناة "القدس اليوم" برفع شهداء الكلمة بغزة إلى 142 صحفياً](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 



إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025